

## تاج العروس من جواهر القاموس

" رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشُوءًا مَن تَصْبِتُ مُمْتِنَةً وَمِنْ تَخْطِئُ يُعَمَّرُ  
فِيهِ رَمَّ يَقُولُ : رَأَيْتُهَا تَخْبِطُ الْخَلَاقَ خَبِطَ الْعَشُوءِ مِنَ الْإِبِلِ لَا  
تُبْقِي عِلَايَ أَحَدٍ فَمَنْ خَبِطَتْهُ الْمَنَايَا مِنْهُمْ مِنْ تُمَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَعْلَسُهُ  
فَيَبْرَأُ وَالْهَرَمُ غَايَتُهُ ثُمَّ الْمَوْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ : فَلانُ يَخْبِطُ فِي عَمِيَاءَ : إِذَا  
رَكِبَ مَا رَكِبَ بِجَهَالَةٍ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " خَبِطَاطُ  
عَشُوءَاتٍ " أَي يَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ وَهُوَ الَّذِي يَمُشِي فِي اللَّيْلِ بِلا مَصْبَاحٍ  
فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بئرٍ . وَالْمَخْبِطَةُ : الْقَصِيبُ  
وَالْعَمَّا قَالَ كُنْثَيَّرُ :

إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا حَالِ دُونِهَا ... بِمَخْبِطَةِ يَا حُسْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ  
يَعْنِي زَوْجَهَا يَخْبِطُهَا . وَيُرْوَى :  
إِذَا مَا رَأَى بَارِزًا حَالِ دُونِهَا ... بِمَخْبِطَةِ يَا حُسْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ  
وَاخْتَبِطَ لَهُ خَبِطًا مِثْلُ خَبِطَ . وَالنَّاقَةُ يَخْتَبِطُ الشَّوْكَ أَي تَأْكُلُهُ  
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :  
" حُوكَتُ عِلَايَ نَيْرِيْنَ إِذْ تَحَاكُ .

" تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ أَي لَا يُؤْذِيهَا وَحُوكَتُ عِلَايَ نَيْرِيْنَ أَي  
أَنْزَلَهَا قَوِيَّةً شَحِيمَةً مُكْتَنِزَةً . وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ  
هُوَ أَوْ أَيُّ خَابِطِ لَيْلٍ هُوَ أَيُّ النَّاسِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَالْخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ كَالرَّمْحِ بِالرَّجْلَيْنِ . وَخَبِطَةُ بِالضَّمِّ  
مَعْرَفَةٌ : الْأَحْمَقُ كَمَا قَالُوا لِلْبَحْرِ : خُضْرَةٌ . وَالْخَبِطَةُ بِالْفَتْحِ : مَسَّةٌ  
مِنَ الْجِنِّ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : اخْتَبِطْتُ فَلانًا وَاخْتَبِطْتُ  
مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبِطَنِي بِخَيْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ  
الشَّاعِرِ :

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بَرَفُودِهِ ... لَمْخْتَبِطُ مِنَ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ  
أَي إِذَا بَخَلَ الرَّفُودُ بَرَفُودِهِ فَإِنِّي لَا أَبْخَلُ بَلْ أكونُ مُخْتَبِطًا  
لَمَنْ سَأَلَنِي وَأُعْطِيهِ مِنْ تَالِدِ مَالِي أَي الْقَدِيمِ . وَالْمُخْبِطُ كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ  
الرَّفْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ شُبِّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ  
خَابِطِ اللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : " قَدَّ

كُنْتُ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْبِطَ " . وَالْخَبْطَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْخَبْطُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْحَوْضِ . وَالْخَبِيطُ :  
الرَّفْضُ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ النَّصْفِ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ كَالْخَبِيطَةِ بِالْهَاءِ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطَتِي ... أَمْ هَلْ تَعْدُ رَسَاخَتِي وَمَكَانِي  
وَالْخَبْطَةُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبَةٌ مِنَ الْفَحْلِ النَّسَاقَةِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ  
جَمَلًا : .

" خَرُوجٌ مِنَ الْخَرْقِ الْبَعِيدِ نَيْطَاهُ فِي الشَّوْلِ يُرْضَى خَبْطَةَ الطَّرْقِ  
نَاجِلُهُ